@ 359 @ (^ ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون (135) أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات) * * * * .

الذنب ، وقد روى عن معبد بن صبيحة أنه قال : صليت خلف عثمان ، فلما أنصرف من صلاته قال : إن ا تعالى يقول : (^ ولم يصروا على ما فعلوا) وأنا قد صليت من غير طهارة ناسيا ، وها أنا أتوضأ ، فذهب (وتوضأ) وأعاد الصلاة . .

(^ أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العالمين) ذكر في هذه الآية جزاء الذاكرين ، والمستغفرين ، وقد ورد في الاستغفار أخبار : منها ما روى مرفوعا : ' ما أصر من استغفر ، وإن عاد في اليوم سبعين مرة ' . .

وروى أسماء بن الحكم الفزازي عن علي أنه قال : إذا سمعت من رسول ا حديثا ، ينفعني ا به ما شاء ، وإذا سمعت من غيره (حلفته) عليه ، فإذا حلف صدقته وحدثني أبو بكر - وهو صادق - : أن رسول ا قال ' ما من عبد يذنب ذنبا ، فيتوضأ ، وصلى ركعتين واستغفر (ا) إلا غفر ا له ' . .

واعلم أن الاستغفار تسهيل للأمر على هذه الأمة ، فإن الذين قبلنا كان الواحد منهم إذا أذنب ذنبا يطهر على بابه (أن اقطع) من نفسك عضو كذا ، وكان لا بد له منه ، وقد أخرج ا - تعالى - هذه الأمة عن الذنوب بالاستغفار ؛ كرامة لهم ؛ وتيسيرا عليهم .